



## دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية بالكلية الجامعية الواقعة في منطقة الواحات.

جمعة حمد صالح إعتبي

قسم علم النفس، كلية التربية أوجلة، جامعة بنغازي، ليبيا.

### الكلمات المفتاحية:

الشباب الجامعي  
المصالحة الوطنية  
منطقة الواحات.

### الملخص

قام الباحث بدراسة علمية بعنوان دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية بالكلية الجامعية بمنطقة الواحات، الواقعة في الجنوب الشرقي من ليبيا، وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف من بينها التعرف على دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية بالكلية الجامعية الواقعة في منطقة الواحات، والتعرف على الفروق بين الشباب في النوع، والتخصص، والعمر، في تحقيق المصالحة الوطنية، وتألفت عينة الدراسة من 161 من الشباب الجامعي بمنطقة الواحات، بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية بنسبة 10% من حجم المجتمع، وأستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وأداة للدراسة من إعداد صالح، وأبو غالية 2016 وتم تحليل البيانات الإحصائية باستخدام (spss) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن دور الشباب إيجابي في المصالحة الوطنية بدرجة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وأنه لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع، والتخصص، والعمر، على المقياس المستخدم في الدراسة.

## The Role of University Youth in Achieving National Reconciliation in University Faculties Located in the Al Wahat Region.

Juma Hamad Saleh Al-Atibi

Department Psychology, Faculty of Education, Awjila, Benghazi University, Libya.

### Keywords:

University youth  
National reconciliation  
Al wahat district

### ABSTRACT

The researcher has conducted a scientific study entitled The Role of University Youth in Achieving National Reconciliation in University, Al Wahat region located in the south-east of Libya. The study aimed to achieve several objectives, including identifying the role of university youth in achieving national reconciliation in university colleges located in Al Wahat, and identifying the differences between Youth by gender, specialization, and age in achieving national reconciliation. The study sample consisted of 161 university youth in the Al Wahat region, using a proportional stratified random sampling method of 10% of the population size. The descriptive approach was used in this study, and a study tool prepared by Saleh and Abu Ghalia 2016. The statistical data was analyzed using (SPSS) and the study reached several results, the most important of which is that the role of youth is positive in national reconciliation to a degree higher than the hypothesized average of the scale, and that there are no differences attributable to the variables of gender, specialization, and age, on the scale used in the study.

### 1. المقدمة

تتبنها دولة محاييدة في الفكر والمصالح لتحقيق حالة التوافق بين القوى المختلفة والسعي للوصول للمصالحة المشتركة بينهم، لتمكين هذه القوى من التعبير عن رأيها بما فيها قوى النظام القديم والجديد، وأجهزته الأمنية والعسكرية، وهي عملية تفاعل حقيقي ينصت خلالها المتخاصمين إلى بعضهم بعضا بعمق كاف لمعالجة أمورهم الحياتية، ويبدل كل طرف أقصى ما بوسعه

المصالحة الوطنية هي صيغة تفاهم بين أبناء الوطن للوصول إلى حالة متفق عليها لإنقاذ الوطن من أزمتها، أي هي عملية التوسط بين المتخاصمين لحل المشاكل والإختلاف عن طريق التراضي والمسالمة، تجنباً لحدوث الصراع والبغضاء والتشاحن بين أبناء الوطن الواحد، وهي العملية المنهجية التي

\*Corresponding author:

E-mail addresses: [wwjoma.alatibi@yahoo.com](mailto:wwjoma.alatibi@yahoo.com)

Article History : Received 07 April 2025 - Received in revised form 24 July 2025 - Accepted 30 July 2025

الجامعي في المصالحة الوطنية في منطقة الواحات، وهل يختلف دورهم باختلاف النوع، والتخصص، والعمر. أهمية الدراسة.

تأتي أهمية الدراسة من كونها تهتم بأهم المشاكل المعروضة حالياً في الساحة الليبية والتي أُنعت المواطن الليبي بعدم تحقيقها حتى الآن وهي المصالحة الوطنية، فالتطرق لهذا الموضوع ودور الشباب في تحقيقه في هذه البيئة الصحراوية المتمثلة في منطقة الواحات، تسهم في التعرف على أسبابه ومسبباته، من أجل محاولة اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على صعوبات عدم تحقيقها، وبالتالي توجيه طاقات هؤلاء الأفراد نحو بناء مجتمعهم، وتحقيق المزيد من النمو والتطور، بدلا من ضياعهم وإهدار طاقاتهم، أو هروبهم من الواقع إلى الخيال عن طريق الوسائل المدمرة كالتطرف، وتعاطي المخدرات، وبالتالي يفقد المجتمع طاقاته الأساسية المحركة له نحو التقدم والازدهار.

. وكما تتمثل أهمية الدراسة أيضا في كونها من أوائل الدراسات عن دور الشباب في المصالحة الوطنية في الجنوب الشرقي من ليبيا وتحديدا في منطقة الواحات، وهي بيئة فقيرة في الدراسات والبحوث العلمية. أهداف الدراسة ..

تهدف الدراسة الحالية إلى ...

**1\_ التعرف على دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية بالكلية الجامعية الواقعة في منطقة الواحات.**

وينبثق عن هذا الهدف ثلاثة أهداف فرعية وهي:-

أ\_ التعرف على دور شباب كلية الآداب والعلوم/الواحات في تحقيق المصالحة الوطنية.

ب\_ التعرف على دور شباب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جالو في تحقيق المصالحة الوطنية.

ج\_ التعرف على دور شباب كلية الهندسة والنفط جالو في تحقيق المصالحة الوطنية.

**2\_ التعرف على الفروق في المصالحة الوطنية بالكلية الجامعية بمنطقة الواحات تبعا لمتغير النوع.**

**3\_ التعرف على الفروق في المصالحة الوطنية بالكلية الجامعية بمنطقة الواحات تبعا لمتغير التخصص.**

**4\_ التعرف على الفروق في المصالحة الوطنية بالكلية الجامعية بمنطقة الواحات تبعا لمتغير العمر.**

تساؤلات الدراسة.

**1\_ ما هو دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية بالكلية الجامعية الواقعة في منطقة الواحات؟.**

وينبثق عن هذا التساؤل ثلاثة أسئلة فرعية وهي:-

أ\_ ما هو دور شباب كلية الآداب والعلوم/الواحات في تحقيق المصالحة الوطنية؟.

ب\_ ما هو دور شباب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جالو في تحقيق المصالحة الوطنية؟.

ج\_ ما هو دور شباب كلية الهندسة والنفط جالو في تحقيق المصالحة الوطنية؟.

لتفهم إهتمامات الآخر، والمصالحة لا تعني بالضرورة محاولة إعادة الأشياء إلى ما كانت عليه وإنما محاولة إيجاد الحل الوسط والتعامل مع المشاكل والنزاعات بالأساليب السلمية وقبول الأمر الواقع وإصلاح ما يمكن إصلاحه. (أبورونية، د.ت، 5).

ففي فترة إعصار دانيال الذي اجتاحت مدينة درنة ووقوف كل أفراد الدولة الليبية من شرقها وغربها وجنوبها على مساعدة إخوتهم في درنة، تفاعل الكثير من الناس في ليبيا بهذا التجمع ليكون نقطة إنطلاق للمصالحة والتلاحم بين أبناء هذا الشعب الواحد، فقد رأينا دورا واضحا للشباب في المساعدة ونبذ كل أنواع التفرقة بين القرى والمدن الليبية من شرقها لغربها وأصبح الجميع كالعائلة الواحدة تجمعهم الألفة والمودة والتعاطف، ولكن للأسف المعطيات بعد نهاية هذا الإعصار لم تشهد تطورات في المصالحة بين كافة الأطراف المتنازعة، وكأن هناك دولا وأحزاب سياسية تسعى لتفرقة أبناء هذا الشعب، فأصبح الوضع كما هو عليه، بل تعقد أكثر في بعض الأمور الخاصة بالدولة الليبية.

الورقة على فئة الشباب الجامعي بدراسة ميدانية في الكليات الجامعية التابعة لجامعة بنغازي في منطقة الواحات، وهي فئة مهمة من الفئات المعول عليها في كثير من الأمور سواء على المستوى الاجتماعي، أو السياسي، أو الإقتصادي، وهم اللبنة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع لتحقيق أهدافه وتماسك كافة مكوناته الاجتماعية، ويمثل الشباب بجميع فئاتهم ومكوناتهم الاجتماعية ثورة بشرية قادرة على التغيير في أي مجتمع، ولهم دور كبير في تقدمه وتطوره، وهم العمود الفقري الذي يقوم عليه المجتمع ولا يمكن الإستغناء عنهم.

تحديد مشكلة الدراسة .

لا تزال الأوضاع في الدولة الليبية موضع جدل والإشكاليات متعددة كالمشاكل الإقتصادية، والمشاكل الصحية، والمشاكل الاجتماعية .....الخ. وتطبيق المصالحة بين الأطراف الليبية المتصارعة قد يكون صعبا للبعض، بسبب الإنقسامات القبلية والطائفية والحكومية التي نشهدها الفترة الحالية. لذلك يجب توجيه الشباب وحثهم في كل مدن الدول الليبية على أهمية دور المصالحة الوطنية وأن الوطن يتسع للجميع وأن الإستمرار في التفرقة والخلافات هي نتيجة حتمية لرجوع الدولة الليبية إلى الخلف.

كما يرى الباحث أن الحديث على هذا الموضوع يمثل خطوة مهمة لتسليط الضوء على دور الشباب في موضوع المصالحة وتوعيتهم بأهميتها وتوضيح التجارب السابقة المؤلمة التي ساهمت في هدم وتفكيك النسيج الإجتماعي في دول عربية كالجزائر والعراق وغيرها.

وبذلك تكمن مشكلة البحث في أن المصالحة الوطنية أصبحت شرط أساسي بين أبناء المجتمع الواحد سواء بين المدينة الواحدة أو بين القرى والمدن المجاورة، أو بين القبائل كافة ليعم الإستقرار والتعايش السلمي، ونبذ الحروب والخلافات والصراعات التي خلفت وراءها الخراب والدمار، ومن هذا المنطلق قد يكون للشباب دور مهم وكبير في نجاح المصالحة الوطنية ولم الشمل، وذلك لإحياء قيم العدل والتسامح ومشاركة كافة أطراف المجتمع في البناء وتحمل المسؤولية الاجتماعية، من أجل الإستقرار السياسي والأمني وتمتع كافة أفراد المجتمع بحياة كريمة خالية من الصراعات والتشكيلات المسلحة، وكذلك تكمن مشكلة البحث في عدة تساؤلات من بينها: ما هو دور الشباب

السياسي من خلال المصالحة الوطنية، حيث إن صبغة مصطلح المصالحة الوطنية هي من أصل كلمة الصلح، وهذا كما ورد في أصول اللغة العربية التي تؤسس لكل كلمة بيان ومعنى ومضمون ومفهوم.

تعريف المصالحة الوطنية في الإصطلاح الشرعي.

هي معاهدة يرفع بها النزاع بين الخصوم، ويتوصل بها الخصوم إلى إتفاق بين المختلفين، أي بمعنى وقف العنف بين الخصوم واللجوء إلى القواسم المشتركة لتأسيس ما يصبوا إليه الطوفان، وهذا بحسب سبب النزاع أو الإختلاف فمثلا في حالتنا هذه نقول لتأسيس حكومة موحدة تعود بالدولة الليبية إلى بر الأمان.

#### تعريف المصالحة الوطنية في إطارها العام.

هي توافق وطني يستهدف تقريب وجهات النظر المختلفة، ورأب الصدع، وردم الفجوات بين الأطراف المتخاصمة أو المتناحرة، حيث إن المصالحة الوطنية في حقيقتها هي السعي المشترك نحو إلغاء عوائق الماضي، واستمراريتها السياسية والتشريعية، والإقتصادية والثقافية، وتصحيح ما ترتب عنها من الأخطاء والانتهاكات، والعمل على القطع النهائي من قبل الجميع في اللجوء إلى العنف، في معالجة الملفات المختلف عليها، والحث بشكل مستمر في النظر بتفاؤل إلى المستقبل، وذلك من خلال التأسيس في الحاضر للبوادر غير المزيفة أو الكاذبة للديمقراطية. (وناس، 2013: 10).

#### قواعد المصالحة الوطنية.

هناك قواعد عامة تساهم بشكل فعال في نجاح المصالحة الوطنية بين المتخاصمين ومن أهمها.

##### القاعدة الأولى.

أن تقوم المصالحة الوطنية على الحوار المجتمعي بمشاركة كافة قطاعات المجتمع المعنية بالمصالحة الوطنية، ولابد أن تتوفر فيها شروط المواطنة والولاء للمجتمع.

##### القاعدة الثانية.

تتم المصالحة الوطنية تحت مظلة العدالة الإنتقالية ويتبع مقاربه قانونية حقوقية تركز على إنصاف الضحايا وتطبق من خلالها عدة تدابير قضائية وغير قضائية، من خلال هيئات أو مفاوضات مستقلة ومحايدة تكون غايتها تهدئة النفوس وتحقيق المصالحة الوطنية.

##### القاعدة الثالثة.

أن أفضل وسيلة لبلوغ المصالحة الوطنية أن تتم عن طريق تطبيق المسارات المتقدمة ممتزجة أو على التوازي (مصالحة سياسية، مصالحة مجتمعية، مصالحة قانونية) إسترشادا بمبادئ العدالة التصالحية.

##### القاعدة الرابعة.

العفو والصلح وهي أهم نقاط في تحقيق المصالحة الوطنية. (خليفة، 2021: 509).

وقد جاء الحث عليها في الآية القرآنية. (وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسو الفضل بينكم) سورة البقرة 237.

#### تجارب المصالحة الوطنية في الدول العربية.

هناك العديد من الدول العربية التي مرت أو تمر بمراحل إنتقالية أرتكبت قبلها إنتهاكات لحقوق الإنسان، نتج عنها الكثير من الصراعات داخل مدنها وقراها، وأصبح من الصعب إصلاحها ومصالحتها بين أطراف المجتمع، خاصة

2\_ هل هناك فروق في المصالحة الوطنية بالكليات الجامعية بمنطقة الواحات تعزى لمتغير النوع، والتخصص، والعمر؟.

مصطلحات الدراسة .

الشباب الجامعي.

هي الفترة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة وتكون أعمارهم من 17 إلى 25 سنة، وتتسم هذه الفترة بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز، والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة، وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة، وبروح المغامرة والتصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة إختبار وتخطيط للمستقبل إلا أنها تفتقر للخبرة والتجربة، وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة. (شروه، 2006: 1).

المصالحة الوطنية .

هي توافق وطني يستهدف تقريب وجهات النظر المختلفة، وردم الفجوات بين الأطراف المتخاصمة أو المتناحرة، وهي السعي المشترك بين إلغاء عوائق الماضي واستمراريتها السياسية التشريعية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية، وتصحيح ما ترتب عنها من مآسي وأخطاء وإنتهاكات من قبل الجميع والنظر إلى المستقبل من خلال التأسيس في الحاضر للبيانات المزيفة أو الكاذبة للديمقراطية. (صالح وأبوغالية، 2016: 235).

منطقة الواحات.

هي المنطقة الواقعة في الجنوب الشرقي من ليبيا ، وتضم الواحات 3 مدن وهي :مدينة أوجلة، مدينة جالو، مدينة إجخرة، وتبعد كل مدينة عن الأخرى بمسافة 30 كم، ويوجد بها أربعة كليات جامعية تابعة لجامعة بنغازي وهي كلية التربية أوجلة، كلية الآداب والعلوم / الواحات، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية جالو، وكلية الهندسة والنفط جالو، ولكن حاليا كلية التربية أوجلة مقفلة لأسباب إدارية خاصة، وتبعد الواحات عن الساحل بمسافة 200 كم، ويبلغ عدد سكانها (49452) ألف نسمة، وذلك حسب السجلات الرسمية في مكاتب السجل المدني بمدن الواحات، ويشتهر سكانها بزراعة التمور بأنواعها المختلفة والطماطم والخضروات.

وتعرف المصالحة الوطنية إجرائيا بأنها تلك الدرجات، والنسب المئوية التي يتحصل عليها المفحوصين من الأداة المستخدمة في جمع البيانات .

حدود الدراسة . تتحدد الدراسة الحالية بأهدافها والعينة المستخدمة فيها ، والموزعة على منطقة الواحات بأربعة كليات جامعية وهي

( كلية التربية أوجلة، كلية الآداب والعلوم / الواحات، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية جالو، كلية الهندسة والنفط جالو).

الحدود المكانية . دراسة على منطقة الواحات (أوجلة، جالو، إجخرة) الواقعة في الجنوب الشرقي من ليبيا.

الحدود الزمنية . الفترة الواقعة ما بين الشهور التالية ( يناير، فبراير، مارس ) لسنة 2024 م.

الإطار النظري للدراسة.

مفهوم المصالحة الوطنية.

مصطلح المصالحة الوطنية هو مصطلح متعدد الأبعاد من حيث مفهومه والتعريف به، وخاصة في حالة عدم ربطه بجانب من الجوانب التي تعطيه الصبغة المعرفة له، بحسب الحالة التي تصاحبه في التعريف فمثلا في علم النفس تعرف المصالحة الوطنية من خلال مصطلحات الذات، وفي المجال الإجتماعي تعرف المصالحة الوطنية من خلال المصالحة الأسرية، وفي المجال

تداعيات إيجابية، ووفقا للتغير الوظيفي فإن التغير الاجتماعي يحدث نتيجة لعاملين هما :-

1\_ عوامل داخلية، أي داخل النسق ناتجة عن الاختلافات الفردية، فالجيل الأصغر لم يكن مطابقا للجيل القديم.

2\_ عوامل خارجية. حيث تستطيع القوى الخارجية غرس أفكار جديدة من خلال محاصرتها للناس، أو المنافسة مع جماعات أخرى للسيطرة على الأرض، ولقد حلل بارسونز علاقات الاعتماد المتبادل بين أنساق المجتمع في ضوء ما أسماه أنساق التبادل، حيث افترض أن كل نسق له مدخلات ومخرجات أي ما يمتلكه النسق من عوامل إنتاج (المدخلات) وما ينتج منه (المخرجات) وأن كل نسق يتبادل مع الأنساق الأخرى، ما لديه من علاقات إنتاج.

#### نظرية النسق الاجتماعي.

يعرف بارسونز النسق الاجتماعي بأنه سلوك يقرن أداؤه بمركز معين، وهو أداء متوقع من قبل فرد أو مجموعة أفراد، ولا ينفصل فيها الدور عن مفاهيم التدرج والمكانة الاجتماعية والوضع الاجتماعي، وقضية الدور من القضايا المركبة والتي تتعلق بالأداء والإنتاج الاجتماعي، والتكيف والملاءمة مع ظروف المواقف ومتغيراتها، ويصبح الدور أحد الوحدات التي يتمكن منها الفعل، ويكون الأداء فردياً أو اجتماعياً ومرتبطة بتبادل التوقعات، وإن كان حدوث التوقعات المنتظرة ليس بالشرط الضروري لأداء الدور ولكنه يبقى حاضراً في ذهن الفاعل.

وهذه النظرية تقودنا على مستوى النسق الداخلي وهو دور الشباب في منطقة الواحات الواقعة في الجنوب الشرقي من ليبيا وما يقومون به من أدوار من أجل استقرار المنطقة وما يدور بها من نزاعات سياسية وقبلية وجبهوية، والعمل على نجاح المصالحة الوطنية، فالشباب الوطنيون ينظرون للوطن ولا شيء غير الوطن، وهم الأكثر طموحاً في المجتمع، وهذا يعني أن عملية المصالحة الوطنية لديهم لا تقف عند حدود معينة، لأن إصلاح الجزء من إصلاح الكل، وأي خلل في أي نسق من أنساق المجتمع يؤثر على كافة أنساق المجتمع الباقية. (صالح وأبوغالية، 2016: 237\_238).

#### الدراسات السابقة ..

تمهيد :-

لا شك أن الاطلاع على الوعاء النظري أو العملي وما تحويه الدراسات التي قام بها الباحثون بجهود بحثية سابقة، تمدنا بالمزيد من المعارف والمعلومات التي تمهد السبيل أمام هذه الدراسة وغيرها، ومناقشة هذه الدراسات أمر ضروري لأي باحث حتى يتمكن من خلالها التعرف على المتغيرات التي تؤثر على بحثه، والتعرف على ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج وتوصيات، وهذا من شأنه أن يساعد الباحث على صياغة تساؤلاتهم البحثية، وتحديد حجم العينة في دراسته وتحديد جوانب الاستفادة من هذه الدراسات عند تفسير النتائج.

#### الدراسات العربية .

أولاً... دراسات عن المصالحة الوطنية داخل الدولة الليبية.

دراسة صالح وأبوغالية (2016) بعنوان دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية جامعة سرت، وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف من بينها التعرف على دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية والتعرف على متطلبات تحقيقها والعوائق التي تقف أمامها، وبلغ حجم العينة 129 طالب وطالبة من جامعة

في الدول التي مازالت تعاني من أحداث عنف خطيرة مثل لبنان، سوريا، والعراق، وليبيا التي هي مجال الدراسة الحالية.

#### أولاً .. التجربة التونسية.

تونس هي الدولة الجارة لليبيا تحدد الدولة الليبية من جهة الغرب بمعبر رأس إجدير الحدودي، وكذلك معبر وازن، وتربطها مع ليبيا مصالح مشتركة والليبيين يذهبون لها لغرض السياحة العلاجية، وتعتبر دولة تونس هي أكثر الدول العربية تقدماً في مجال المصالحة الوطنية وذلك من خلال الفترة الإنتقالية فقد أسندت ملف حقوق الإنسان إلى وزارة مختصة هي وزارة حقوق الإنسان والعدالة الإنتقالية، وتم تشكيل ثلاث لجان للتحقيق في أهم الوقائع التي حدثت في الرابع عشر من يناير في عام 2011.

اللجنة الأولى.. لجنة التحقيق في فساد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

اللجنة الثانية.. دراسة أحوال الإصلاح في مؤسسات الدولة التونسية.

اللجنة الثالثة.. ملاحقة المسؤولين عن إرتكاب الإنتهاكات الجسيمة التي مورست على المتظاهرين أيام الثورة التونسية.

كما أنشئت الحكومة التونسية آلية خاصة بتعويض الضحايا وتأهيلهم من خلال صندوق الشهداء والجرحى ضحايا الإستبداد، وبذلك فإننا نرى أن التجربة التونسية تجربة رائدة في المصالحة الوطنية مقارنة بما حدث في باقي الدول العربية وعلى رأسهم الدولة الليبية، كما نتمنى في هذه الدراسة من أبناء دولتنا الإقتداء بتجارب الدول التي سبقتنا في المصالحة الوطنية ولم الشمل بين أبناء الوطن.

#### ثانياً.. التجربة الجزائرية.

الجزائر أيضاً هي البلد الجار لليبيا من جهة الغرب، بمعبر غدامس الدبداب، الثورة الجزائرية إستمرت لسنوات عديدة من 1992 إلى 2006 قتل وشرذ فيها الكثير من الجزائريين، وإستخدمت الجزائر مفهوم العفو العام في عام 2006 وأصدرت فيه قانوناً وذلك بعد إنسحاب تيارات الإسلام السياسي، ومهد لإصدار قانون شامل والهدف الأساسي منه هو غلق ملفات الملاحقة القضائية، ويقضي بمنح العفو شريطة ألا يكون الشخص قد تورط في إرتكاب المجازر الجماعية أو إنتهاك الحرومات، لم يكن الأمر هيناً في البداية ولم يكن موضوع المصالحة مرة أو مرتين بل تكرر عدة مرات، وتنادى الشعب مرات عدة، و أيقن الشعب أن الحروب وتكلفتها المادية لن تعود بالفائدة على الدولة والأفضل هو التنادي بروح المصالحة الوطنية. (المرجع السابق، 513\_514).

#### التوظيف النظري للمصالحة الوطنية.

إعتماداً الباحثان في التوظيف النظري على مستويين هما ( مستوى الماكرو الذي تمثله النظرية الوظيفية، مستوى المايكرو المتمثل في نظرية الدور) فهناك تداخل بين المستويين من التحليل في دراسة دور الشباب في المصالحة الوطنية.

#### النظرية الوظيفية.

ويمكن توظيفها من خلال ثلاث مفاهيم نظرية وهي (النسق، والتغير، والتوازن)، حيث تعتبر فئة الشباب نسق مهم جداً في بناء المجتمع ورفيقه، كما يؤثر دور الشباب في دعم وتقوية المصالحة الوطنية والحفاظ عليها لتحقيق إستقرار المجتمع وتوازنه، وبذلك يمكن أن يكون نسق الشباب عاملاً من عوامل تغير المجتمع وله الدور الأكبر في إعادة توازنه وما يترتب عليه من



يلاحظ على هذه الدراسات أنها امتدت لفترة زمنية متواصلة من دراسة وناس 2013 في الجزائر إلى دراسة خليفة 2021 في ليبيا وهذا يدل على اهتمام الباحثين بالدراسات المتعلقة بالمصالحة الوطنية، أما الدراسة الحالية فهي في الجنوب الشرقي من ليبيا للعام الحالي 2024.

. أن أغلب هذه الدراسات كان حجم العينة مناسباً جداً لحجم المجتمع فأصغر عينة كانت في دراسة فراوي 2017 وأكبر عينة كانت في دراسة صالح وأبو غالية في 2016. أما الدراسة الحالية فكان حجم العينة 161 طالباً من الكليات الجامعية بمنطقة الواحات، وهذا يعطى نوعاً من الأطمئنان حول نتائج الدراسات سابقة الذكر، بمعنى كلما ازدادت حجم العينة ازدادت ثباتاً. يلاحظ أيضاً أن هناك تنوع واضح جداً في استعمال المناهج، فبعضها استعمل المنهج التحليلي والبعض الآخر المنهج المقارن، وتنوع المناهج نتج عن دقة في المعلومات لهذه الدراسات، وبذلك سوف تركز الدراسة الحالية على ما لم تتطرق له الدراسات السابقة، وهي دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية والفروق بينهم في (النوع، والتخصص، والعمر).

#### الإجراءات المنهجية للدراسة.

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً للطريقة البحثية التي إتبعها الباحث في تحقيق أهداف الدراسة، ومجتمع الدراسة، ومبررات اختياره، والدراسة الاستطلاعية وأغراضها وكيفية إختيار العينة من مجتمع الدراسة، وكذلك يتضمن وصفاً للأداة المستخدمة في هذه الدراسة وخصائصها السيكمومترية، وكيفية جمع البيانات خلال هذه الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

#### منهج الدراسة المستخدم.

تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، إذ يهتم هذا النوع من البحوث بوصف الوضع الراهن للظاهرة، من حيث تحديد مرات حدوثها واقتراح ظهورها بمتغيرات أخرى، وتفسير الظاهرة كلما كان ذلك ممكناً (مرسي، 1994: 32). ويمكن تحت هذا النوع إدراج عدد آخر من الأنواع الفرعية مثل ما يعرف بدراسة الحالة، والدراسات التتبعية، والدراسات المسحية. (عبدالعزیز، 2010: 38) ورغم أن بعض العلماء يعتبرون البحوث الوصفية أقل قيمة من البحوث التجريبية، إلا أنه من غير الممكن الاستغناء عن هذا النوع من البحوث، فهي تُعد مفيدة في مجال العلوم الإنسانية، وقد تكون في بعض الأحيان هي الطريقة الوحيدة المتاحة لدراسة بعض المواقف الاجتماعية ومظاهر السلوك البشري. (عاقل، 1988: 129). "فهناك الكثير من المشكلات النفسية والتربوية التي لا يمكن فيها معالجة المتغير المستقل، أو لا يجب معالجته لأسباب أخلاقية وعلمية". (ابوعلام 1998: 25)؛ ولذا فإن المنهج الوصفي بما ينطوي تحته من طرق بحثية مثل المسحية، والارتباطية، والسببية المقارنة، يعد أداة ناجحة لدراسة هذه المشكلات.

#### مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من الشباب الجامعي بالكلية الواقعة في منطقة الواحات الواقعة في الجنوب الشرقي من ليبيا، البالغ عددها أربعة كليات تتبع جامعة بنغازي، وهي (كلية التربية. أوجلة، كلية الآداب والعلوم / الواحات، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جالو، وكلية الهندسة والنفط جالو)، إلا أن كلية التربية أوجلة حالياً مغلقة، وتضم منطقة الواحات 3 مدن

سرت، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستبيان من إعداد الباحثان وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن تحقيق المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي هو تحقيق العدالة الإنتقالية والحوار السلمي وحل المليشيات، وأن هناك الكثير من العوائق التي تقف أمام المصالحة الوطنية كالتدخل الأجنبي، والخلافات والصراعات بين القرى والمدن المجاورة. (صالح، وأبوغالية، 2016).

دراسة فراوي (2017) بعنوان المصالحة الوطنية ودورها في تحقيق الإستقرار السياسي في ليبيا، وهدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل نجاح المصالحة الوطنية والوقوف على المعوقات التي تقف حائلاً أمام تحقيق المصالحة الحقيقية الوطنية أمام مكونات المجتمع الليبي كافة، وبلغ حجم العينة 30 فرداً، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وإستبيان من إعداد صالح وأبوغالية 2016، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن لجان المصالحة الوطنية في المجتمع لم تحقق أي نجاح ينهي الخلافات والصراعات القبلية، وكشفت الدراسة أن هناك العديد من المعوقات التي تقف حائلاً أمام تحقيق المصالحة الوطنية منها عدم الإستقرار السياسي، وروح الإنتقام والأخذ بالثأر، ورفض بعض الأطراف العفو والتسامح. (فراوي، 2017).

دراسة خليفة (2021) بعنوان إنعكاسات المصالحة الوطنية على السلم الأهلي في ليبيا، وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف من بينها التعرف على ماهية المصالحة والسلم الأهلي محلياً ودولياً، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى الإستعانة بالمنهج الإستقرائي والتاريخي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها أن للمصالحة والسلم الأهلي عدد من الإنعكاسات تمثلت عن المستوى الاجتماعي وإنعكست على المستوى الإقتصادي، والمعيشي، والمستوى الأمني. (خليفة، 2021).

#### ثانياً... دراسات عن المصالحة الوطنية خارج الدولة الليبية.

دراسة وناس (2013) بعنوان المصالحة الوطنية كآلية لتحقيق الإستقرار السياسي في الجزائر، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المصالحة الوطنية والأهداف التي ترمي إليها المصالحة الوطنية في الجزائر، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إستعادة الأمن والنظام العام بإعتبار أن أمن الناس وممتلكاتهم وأعراضهم مسألة حيوية سواء في نظر الإسلام أو في القانون، والتأكيد على حصانة الجيش، والتأكيد على سماحة وتعاليم الدين الإسلامي بأنه دين عفو وتسامح. (وناس، 2013).

دراسة علي (2018) بعنوان دور المصالحة الوطنية في تحقيق السلم الأهلي الموصل نموذجاً، وهدفت الدراسة إلى طرح عدة أسئلة من بينها ما المقصود بالمصالحة الوطنية؟ وما هي أهميتها والمعوقات التي تحول دون الوصول إليها؟ واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها أن مفهوم المصالحة الوطنية أصبح عرضة لسوء الفهم والتقدير في الموصل بسبب تفسير كل طرف حسب خلفيته الفكرية وفهمهم لطبيعة الصراع الدائر بالإضافة إلى أطراف المصالحة، فتعددت القوى في الموصل ولم يحدد الأطراف الذين يتم التصالح معهم، ولم تحدد الآلية المناسبة التي يجب أن تتبع لإنجاح المصالحة. (علي، 2018).

مناقشة الدراسات السابقة.

دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية بالكليات الجامعية الواقعة في منطقة الواحات. اعتيبي.

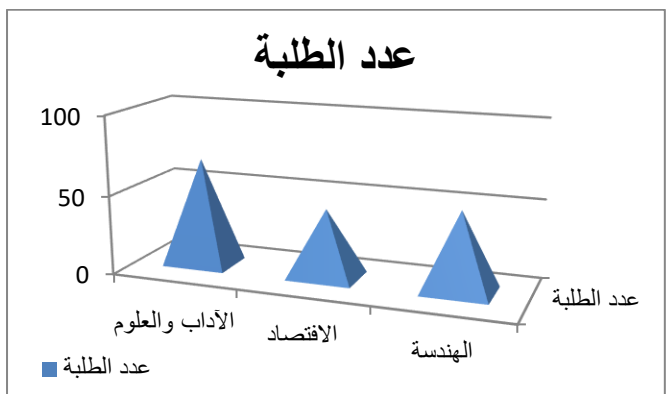
سكانية وهي مدينة أوجلة، مدينة جالو، مدينة إجره، والجدول التالي يبين عدد الكليات وعدد الطلاب بكل كلية خريف 2024/2023.

عدد الطلاب في الكليات الواقعة في منطقة الواحات .

الكليات الجامعية بمنطقة الواحات	عدد الطلبة.
كلية الآداب والعلوم / الواحات.	680
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جالو.	430
كلية الهندسة والنفط جالو.	500
المجموع.	1610

توزيع عينة الدراسة حسب الطلاب الموجودون في كل كلية بنسبة 10% من حجم المجتمع.

1. الكليات الجامعية بمنطقة الواحات	2. عدد الطلبة.
3. كلية الآداب والعلوم / الواحات.	68.4 طالب.
5. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جالو.	43.6 طالب.
7. كلية الهندسة والنفط جالو.	50.8 طالب.
9. المجموع.	161.10



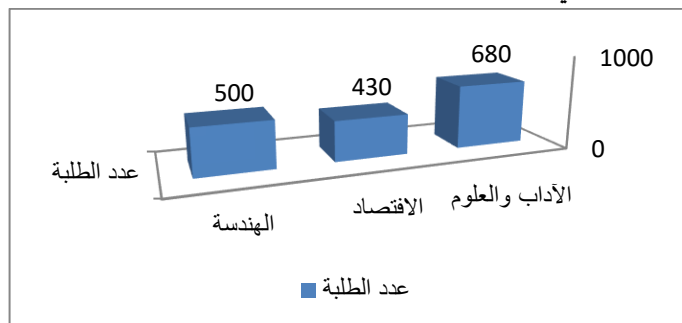
والشكل البياني التالي يبين توزيع عينة الدراسة بنسبة 10% من حجم المجتمع.

أداة الدراسة .

أعدا الباحثان صالح وأبو غالية مقياسا للمصالحة الوطنية، لدور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية ويتكون المقياس من ثلاثة محاور للمصالحة الوطنية وهي كالتالي:-

- 1\_ متطلبات تحقيق المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي.
- 2\_ والمعوقات التي تقف أمام تحقيق المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي.
- 3\_ دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية، والجدول التالي يبين فقرات المقياس، ودرجات البدائل في التصحيح.

والشكل البياني التالي يبين مجتمع الدراسة من حيث الكليات الجامعية وعدد الطلبة في كل كلية.



بناء على منهج الدراسة وأهدافها، وتأسيسا على خصائص مجتمع الدراسة، ذات الصلة وتشمل متغيرات النوع، والتخصص، والعمر، تم اختيار العينة وفق الطريقة العشوائية الطبقية النسبية، لأنها تضمن تمثيل شرائح المجتمع من حيث خصائصه العامة. (أحمد، 1999: 205). ونظرا لأن هذه الطريقة هي الأنسب بالنسبة لمتغيرات الدراسة؛ لأنها تراعي الاختلافات بين الطلبة في التخصصات الأدبية والعلمية، وعدم تساوي أعداد الذكور والإناث في تلك التخصصات. (أبوعلام، 1998: 167). وباستخدامها يتمكن الباحث من فرصة الحصول على بيانات أفضل تمثيلاً من البيانات التي توفرها العينة العشوائية البسيطة أو المنتظمة (الهمل، 2003: 249). و قد مثلت عينة الدراسة الحالية نسبة 10% من حجم المجتمع الأصلي، والجدول التالي يبين

### مقياس دور الشباب في تحقيق المصالحة الوطنية.

المحور الأول .. متطلبات تحقيق المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي.			
م	العبارة.	نعم=3	لا=1
2	أحيانا=2		
1	الحوار السلمي هو المسلك الوحيد لفض أي نزاع والحفاظ على النسيج الاجتماعي.		
2	تحقيق العدالة الانتقالية والاجتماعية بين كافة الليبيين بدون إقصاء أي طرف.		
3	حل المليشيات ونزع سلاح الجماعات المسلحة غير القانونية يعزز تماسك النسيج الاجتماعي.		
4	هل يمكن أن تلعب القبيلة دور الوسيط في تحقيق المصالحة الوطنية.		
5	الإعتراف بالخطأ في حق الطرف الآخر يعتبر جزء من المصالحة الوطنية.		
6	للإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في تماسك النسيج الاجتماعي.		
المحور الثاني ... المعوقات التي تقف أمام تحقيق المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي.			
م	العبارة	نعم=1	لا=3
2	أحيانا=2		
1	التدخل الأجنبي في الشأن الليبي.		
2	الخلافا والصراعات بين المدن المجاورة.		
3	إنتشار السلاح.		
4	الحروب المستمرة بين المدن والمناطق الليبية.		
5	الصراعات على السلطة.		
6	الإنقسام السياسي بين الأحزاب السياسية.		
7	التصفية الشخصية والأخذ بالثأر وغياب القانون.		
المحور الثالث .. دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي.			
م	العبارة	نعم=3	لا=1
2	أحيانا=2		
1	أشجع وأحفز على المصالحة الوطنية بين كافة الأطراف المتنازعة.		

## دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية بالكلية الجامعية الواقعة في منطقة الواحات. اعتيبي.

2	يسهم الشباب في دعم عملية المصالحة الوطنية دون التحيز لطرف بعينه.			
3	أحت وأدعم الطلاب لمجاربة العصبية والقبلية والجهوية المانطقية.			
4	أحت وأدعم الطلاب لحماية أمن وإستقرار الوطن لأنه واجب على كل مواطن.			
5	العمل على نشر الوعي ودعمة لدى الشباب على عدم المشاركة في التجمعات والمظاهرات التي تمس بالوحدة الوطنية.			
6	نشر ثقافة الحوار ودعمها بين مختلف فئات المجتمع بما يخفف من حدة التفكك والتزاع بين أبناء الوطن.			
7	نشر ودعم وترسيخ القيم الوطنية كالإلتزام للوطن بدلا من الإلتزام القبلي والعرقى والسياسى والحزبى.			

### الأساليب الإحصائية.

والمقترحات بالبحوث المستقبلية في مجال الدراسة الحالية، والجداول التالية توضح نتائج الدراسة الحالية وفقا لأهداف الدراسة .

#### التساؤل الأول .

ما هو دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية بالكلية الجامعية الواقعة في منطقة الواحات؟ وللتحقق من هذا التساؤل ثم حساب متوسط العينة، والمتوسط الفرضي للمقياس، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) للفرق بين هذين المتوسطين، ودلالتهما الإحصائية، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

بعد تصحيح درجات الأفراد بالنسبة للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية، ومراجعة التصحيح تم تحليل النتائج من خلال استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) للعينة الواحدة، بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

#### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها .

يتناول هذا الجزء عرض النتائج المتعلقة بدور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية في منطقة الواحات الواقعة في الجنوب الشرقي من ليبيا، وفق ترتيب تساؤلات الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها كما أنه يشمل التوصيات ذات الصلة بمضامين الدراسة، واستنتاجات الباحث إلى جانب التوصيات

#### جدول رقم (1) .

11. المتوسط الحسابي للعينة	12. المتوسط الفرضي لمقياس المصالحة الوطنية.	13. الانحراف المعياري	14. درجة الحرية N_1	16. قيمة ت	17. مستوى الدلالة
44.71 .18	40 .19	5.50 .20	160 .21	10.87 .22	0.00 .23

أ\_ ما هو دور شباب كلية الآداب والعلوم / الواحات في تحقيق المصالحة الوطنية؟ وللتحقق من هذا التساؤل ثم حساب متوسط العينة ، والمتوسط الفرضي للمقياس، وقيمة (ت) للفرق بين هذين المتوسطين ، ودلالتهما الإحصائية ، والجدول رقم (2) يبين ذلك

نلاحظ من الجدول رقم (1) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المصالحة الوطنية عند مستوى دلالة 0.00 وهذه الفروق لصالح عينة الدراسة، أي أن متوسط العينة أكبر من متوسط الفرضي للمقياس.

وينبثق عن هذا التساؤل 3 تساؤلات فرعية وهي :-

#### جدول رقم (2) .

24. المتوسط الحسابي للعينة	25. المتوسط الفرضي لمقياس المصالحة الوطنية.	26. الانحراف المعياري	27. درجة الحرية N_1	29. قيمة ت	30. مستوى الدلالة
46.54 .31	40 .32	5.47 .33	67 .34	9.87 .35	0.00 .36

ب\_ ما هو دور شباب كلية الإقتصاد والعلوم السياسية جالو في تحقيق المصالحة الوطنية؟ وللتحقق من هذا التساؤل ثم حساب متوسط العينة، والمتوسط الفرضي للمقياس، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) للفرق بين هذين المتوسطين، ودلالتهما الإحصائية، والجدول رقم (3) يبين ذلك

نلاحظ من الجدول رقم (2) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المصالحة الوطنية عند مستوى دلالة 0.00 ، وهذه الفروق لصالح عينة الدراسة، أي أن متوسط العينة أكبر من متوسط الفرضي للمقياس.

#### جدول رقم (3) .

37. المتوسط الحسابي للعينة	38. المتوسط الفرضي لمقياس المصالحة الوطنية.	39. الانحراف المعياري	40. درجة الحرية N_1	42. قيمة ت	43. مستوى الدلالة
44.05 .44	40 .45	5.02 .46	42 .47	5.29 .48	0.00 .49

ج\_ ما هو دور شباب كلية الهندسة والنفط جالو في تحقيق المصالحة الوطنية؟ وللتحقق من هذا التساؤل ثم حساب متوسط العينة، والمتوسط الفرضي للمقياس، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) للفرق بين هذين المتوسطين، ودلالتهما الإحصائية، والجدول رقم (4) يبين ذلك .

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المصالحة الوطنية عند مستوى دلالة 0.00. وهذه الفروق لصالح عينة الدراسة، أي أن متوسط العينة أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس.

#### جدول رقم (4) .

50. المتوسط الحسابي	51. المتوسط الفرضي لمقياس المصالحة.	52. الانحراف المعياري .	53. درجة الحرية N_1 54.	55. قيمة ت	56. مستوى الدلالة
42.78 .57	40.58	5.22 .59	49.60	3.77 .61	0.00 .62

هل هناك فروق في المصالحة الوطنية بالكليات الجامعية بمنطقة الواحات تعزى لمتغير النوع؟ وللتحقق من هذا التساؤل ثم حساب متوسط العينة، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) للفرق بين هذين المتوسطين، ودلالتهما الإحصائية، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المصالحة الوطنية عند مستوى دلالة 0.00، وهذه الفروق لصالح عينة الدراسة، أي أن متوسط العينة أكبر من متوسط الفرضي للمقياس.

التساؤل الثاني .

جدول رقم (5) .

63. الدرجة الكلية	64. العدد	65. المتوسط الحسابي للعينة .	66. الانحراف المعياري .	67. درجة الحرية N_1 68.	69. قيمة ت .	70. مستوى الدلالة .
71. ذكور.	86.72	45.13 .73	5.28 .74	85.75	1.04 .76	0.76 .77
78. إناث .	75.79	44.23 .80	5.73 .81	74.82		

ما هي الفروق في المصالحة الوطنية بالكليات الجامعية بمنطقة الواحات تبعا لمتغير التخصص؟ وللتحقق من هذا التساؤل ثم حساب متوسط العينة، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) للفرق بين هذين المتوسطين، ودلالتهما الإحصائية، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

نلاحظ من الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور والإناث على مقياس المصالحة الوطنية عند مستوى دلالة 0.76، حيث بلغت قيمة (ت) 1.04 .

جدول رقم (5) .

83. الدرجة الكلية	84. العدد	85. المتوسط الحسابي للعينة .	86. الانحراف المعياري .	87. درجة الحرية N-2 88.	89. قيمة ت .	90. مستوى الدلالة .
91. أدبي	49.92	45.69 .93	5.16 .94	48.95	1.51 .96	0.78 .97
98. علي.	112.99	44.28 .100	5.60 .101	111.102		

ما هي الفروق في المصالحة الوطنية بالكليات الجامعية بمنطقة الواحات تبعا لمتغير العمر؟ وللتحقق من هذا التساؤل ثم حساب متوسط العينة، والمتوسط الفرضي للمقياس، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) للفرق بين هذين المتوسطين، ودلالتهما الإحصائية، والجدول رقم (6) يبين ذلك .

نلاحظ من الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في التخصصات الأدبية والعلمية على مقياس المصالحة الوطنية عند مستوى دلالة 0.78، حيث بلغت قيمة (ت) 1.51 .

جدول رقم (6) .

103. الأعمار.	104. المتوسط الحسابي	105. الانحراف المعياري	106. درجة الحرية N_1 107.	108. قيمة ت .	109. مستوى الدلالة
110. أقل من 20 سنة.	45.75 .111	5.09 .112	80.113	.114	.116
118. أكبر من 20 سنة.	44.65 .119	5.72 .120	79.121	2.47 .115	0.55 .117

لجان المصالحة الوطنية في المجتمع لم تحقق أي نجاح ينهي الخلافات والصراعات القبلية، وكشفت الدراسة أن هناك العديد من المعوقات منها عدم الاستقرار السياسي، وروح الإنتقام والأخذ بالثأر، ورفض بعض الأطراف العفو والتسامح، وكذلك دراسة خليفة (2021) التي توصلت إلى نتائج من بينها أن للمصالحة والسلم الأهلي عدد من الإنعكاسات تمثلت عن المستوى الاجتماعي وانعكست على المستوى الاقتصادي، والمعيشي، والمستوى الأمني. أما بالنسبة لباقي التساؤلات والتي تنص على ما هي الفروق في المصالحة الوطنية بالكليات الجامعية الواقعة في منطقة الواحات وفقا للمتغيرات الثلاث (النوع، والتخصص، والعمر)؟ فقد بينت الدراسات أنه لا توجد فروق بينهم، ولم يتحصل الباحث على دراسات للمتغيرات الديمغرافية في داخل ليبيا أو خارجها تهتم بالنوع والتخصص والعمر. التوصيات والمقترحات .

1\_ القيام بدراسات عن دور الشباب في المصالحة الوطنية في المدن الكبرى بنغازي، سبها، وطرابلس.

نلاحظ من الجدول رقم (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين الفئتين العمريتين لمقياس المصالحة الوطنية عند مستوى دلالة 0.55، حيث بلغت قيمة قيمة ت 2.47 .

تفسير النتائج .

بالنسبة للتساؤل الأول ما هو دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية بالكليات الجامعية الواقعة في منطقة الواحات؟ وما إثبات عنه من ثلاث أهداف فرعية، فقد بينت نتائج هذا التساؤل إلى أنه توجد فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المصالحة الوطنية عند مستوى دلالة 0.00، وأن هذه الفروق لصالح عينة الدراسة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة صالح وأبو غالية بأن تحقيق المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي هو تحقيق العدالة الإنتقالية والحوار السلمي وحل المليشيات، وأن هناك الكثير من العوائق التي تقف أمام المصالحة الوطنية كالتدخل الأجنبي، والخلافات والصراعات بين القرى والمدن المجاورة، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة فراري 2017 التي توصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن



- دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية بالكليات الجامعية الواقعة في منطقة الواحات. اعتبي.
- 2\_ نشر مفهوم العفو والتسامح بين أبناء الوطن .
- 3\_ غرس روح الوطنية في أبناء الوطن من خلال الملتقيات والندوات والمؤتمرات العلمية.
- 4\_ عقد مؤتمرات للمصالحة الوطنية داخل ليبيا ونبد الخلاف بين أبناء الوطن الواحد.
- قائمة المراجع:**
- . الهماي ، عبدالله عامر ( 2003 ) أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، الطبعة الثالثة. بنغازي : منشورات جامعة قاريونس .
- . أبو علام ، رجاء ( 1998 ) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، القاهرة ، دار النشر للجامعات.
- . أحمد ، أحمد عطية (1999) مناهج البحث في التربية وعلم النفس " رؤية نقدية " القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- . أبورونية، حميدة ( د. ت ) مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في المصالحة الوطنية بليبيا : بين الرؤيا وآليات الحل. ليبيا ، طرابلس.
- . خليفة، إيتسام سالم (2021) إنعكاس المصالحة الوطنية على السلم الأهلي في ليبيا، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب جامعة الزاوية.
- . شروه، أحمد حمدي (2006) اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي في ضوء الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، مصر ، المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بأسوان فرع قنا.
- . صالح وأبوغالية (2016) دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية جامعة سرت، ليبيا، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية.
- . عاقل ، فاخر ( 1988 ) أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ، الطبعة 3 ، بيروت دار الفجر للنشر والتوزيع .
- . عبد العزيز ، مفتاح محمد (2010) مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية ، أساليبها وتقنياتها دار النهضة العربية ، مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع بنغازي .
- . علي، هند محمد (2018) دور المصالحة الوطنية في تحقيق السلم الأهلي : الموصلي نموذجا، مجلة مدارات سياسية، العدد الخامس.
- . فراوي، مبروكة (2017) المصالحة الوطنية ودورها في تحقيق الإستقرار السياسي في ليبيا، بحث مقدم لمؤتمر الدولي الثاني، كفة الصراع في ليبيا، التداعيات والتأثيرات 15،16 مايو، طرابلس.
- . مرسي ، محمد منير ( 1994 ) البحث التربوي وكيفية تفهمه ، القاهرة : عالم الكتاب .
- . وناس، فاطمة (2013) المصالحة الوطنية كآلية لتحقيق الإستقرار السياسي في الجزائر، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر.